اي التي اجتمع فيها الجزئيتان فعدم لزوم العكس المهملة
السلبية نحو الحيوان ليس بانسان لانها اي المهملة
السلبية في قوة الجزئية السالبة كما تقدم فالمثال
المذكور في قوة بعض الحيوان ليس بانسان وخرج بالمتوقف
عكس النقيض فانه يلزم ما وجد فيه اجتماع الجزئيتين
والعكس الاصطلاحي مطلقا في مرتبة بالطبع والمراد
به ما يقتضي المعنى ترتيبه بحيث لو ازيل لتغير المعنى
ويفسر الترتيب بالطبع ايضا بكون الثاني يتوقف على
الاول ولا يتوقف الاول على الثاني والمرتب بالطبع
من القضايا هو الحملية والشرطية المتصلة وجميع
ما تقدم من الاحكام شامل للشرطية المتصلة مثلا
كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ينعكس
الى جزئية موجبة وهي قد يكون اذا كان النهار موجودا
كانت الشمس طالعة وليس العكس في مرتب بالوضع
اي المذكورين الطبع وهي المنفصلة نحو اما ان يكون
العدد زوجا واما ان يكون العدد فردا فانا لا بد لنا طرفيها
وقلنا اما ان يكون العدد فردا واما اذ يكون زوجا
لم يسم هذا التبديل عكسا لان الترتيب بين طرفيها
ليس طبعيا اي يقتضيه المعنى بحيث لو ازيل لتغير
المعنى بل الترتيب الذكري في ذلك موكول الى اختيار
المتكلم اذ المعنى فيه مختل بدل الاول ببدله واما عكس

النقيض

النقيض الموافق فهو تبديل كل واحد من طرفي القضية
ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الاخر مع بقاء الصدق
والكيف على وجه اللزوم نحو كل انسان حيوان
كل ما ليس بحيوان هو ليس بالانسان واما عكس
النقيض المخالف فهو تبديل الطرف الاول من القضية
ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الثاني والثاني بعين
الاول مع بقاء الصدق دون الكيف على وجه اللزوم
نحو كل انسان حيوان لا شيء مما ليس بحيوان بانسان
وسمي هذا مخالفا لمخالفة طرفيه ايجابا وسلبا
والذي قبله موافقا لتوافقهما وتفصيل احكام هذين
العكسين مذكور في المطولات ولما فرغ رحمه الله تعالى
من مبادي التصورات ومقاصدها ومن مبادي
التصديقات شرع في اسنى المطالب واعلا المقاصد
وهو مقاصد التصديقات وهي الحجج ويقال لها القياس
فقال باب القياس ووجه كونه اسنى المطالب
ان المستفاد منه تصديق وفي غيره تصور والتصديق
اشرف من التصور لاشتماله على النسبة التي هي اشرف
اجزاء القضية وهو لغة تقدير شيء على مثال شيء آخر
اصطلاحا اشار اليه بقوله اذ القياس ملفوظ
او معقول من قضايا صورا اي ركب بصورة
مخصوصة فقول جنس خرج عنه المفرد لان القول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)